

Royaume du Maroc

Ministère de la Transition
Énergétique et du
Développement Durable



المملكة المغربية

وزارة الانتقـال
الطـاقـي
والتنمية المستدامة

البعـد البيئي وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في استراتيجيات وخطط المياه والطاقة



الاجتماع التشاوري حول البعد البيئي لخطة التنمية المستدامة:
"حلولٌ وعمل من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في ظلّ الأزمات البيئية
الثالث التي يواجهها الكوكب"

بيروت - 2 مارس 2023

مليكي سليمان

الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة

الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة



"ومن هنا، ندعو الحكومة لتجسيد التوجهات الكبرى للحوار الواسع، بشأن إعداد ميثاق وطني لحماية البيئة والتنمية المستدامة، في خطة عمل مندمجة، بأهداف مضبوطة، وقابلة للإنجاز في كل القطاعات."

مقتطف من نص الخطاب السامي الذي وجهه جلالة الملك إلى الأمة بمناسبة عيد العرش المجيد. 30 يوليو 2010

"...تعزز انخراط المملكة المغربية في مسار تسريع تنزيل الأهداف الأمامية للتنمية المستدامة 2030، من خلال اعتماد الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة...".

مقتطف من الرسالة الملكية الموجهة إلى المشاركين في أشغال المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء البيئة، 02 أكتوبر 2019.



7 رهانات أساسية

31 محور استراتيجي

137 هدف

2023 2021 2019 2017 2014

تتحيين الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة

تقييم الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة

وضع الحكامة ومخططات العمل القطاعية للتنمية المستدامة وميثاق مثالية الإدارة

المصادقة على الاستراتيجية من طرف مجلس الوزراء برئاسة صاحب الجلالة

قانون إطار بمثابة ميثاق وطني لحماية البيئة والتنمية المستدامة

تعتمد الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة على المحاور الأربعة الأساسية للتنمية المستدامة



بعد 4 سنوات من تنزيل الاستراتيجية، وفي سياق المستجدات الوطنية والدولية خصوصا بعد اعتماد النموذج التنموي الجديد وما عرف العالم من تغيرات بعد جائحة كوفيد وأزمة الاقتصادية والطاقة العالمية، تم تقييم الاستراتيجية واعتماد خارطة طريق جديدة لأجل إعادة صياغتها وهو ما يعمل عليه قطاع التنمية المستدامة

جسدت الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة التزام المملكة لتحقيق الاستدامة

تحسين الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة

التلقائية السياسات العمومية

✓ إطلاق مجموعة من الاوراش وإصلاحات كبرى كتعميم الحماية الاجتماعية، ومجال الاستثمار وتخفيض انبعاثات الكربون في الصناعة، و تطوير التعليم الأولي...

✓ وزارة مكلفة بالانتقال الطاقى والتنمية المستدامة

✓ وزارة مكلفة بتقارب وتقييم السياسات العمومية

✓ وزارة مكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة

توجهات النموذج التنموي الجديد

مقاربة مبنية على النتائج والأثر على حياة المواطن

مقاربة نسَقيّة وقائمة على الشراكة

دعم القدرات

التفرّيع في نطاق المجالات الترابية

الاستدامة والنجاعة

مبادئ العمل لإعداد أي
سياسة عمومية

....ويتبنى إرساء ركائز التنمية المستدامة

الاقتصاد الاجتماعي

الإنسان في مركز الاهتمام

التقييم البيئي

الاقتصاد الأزرق

التنوع الثقافي

الاقتصاد الأخضر

الحماية الاجتماعية

ستمكن الاستراتيجية الجديدة من صياغة رؤية وطنية للتنمية المستدامة تأخذ بعين الاعتبار الأجندة الأممية 2030

...ومن ثم ستوفر "لوحة القيادة" لرصد وتتبع انتقال المغرب إلى النمو المستدام

ستوفر الاستراتيجية "لوحة قيادة" عملية تتضمن عددا محدودا من المؤشرات الاستراتيجية* لرصد وتتبع تطور التنمية المستدامة في المغرب.

يُمكن تنزيل هذه المؤشرات حسب القطاعات ومحاور التنمية المستدامة ، وذلك بشراكة مع المندوبية السامية للتخطيط وجميع القطاعات.

بموازاة مع ذلك ، سيواصل المغرب إعداد التقارير الخاصة بالأجندة الأممية 2030 ، مستفيدا من مؤشرات الاستراتيجية الجديدة.

نماذج



ستُترجم الاستراتيجية الجديدة الرؤية الوطنية للتنمية المستدامة من خلال الرهانات والأهداف والمؤشرات...

رؤية في أفق 2030 تتماشى مع توجّهات النموذج التنموي الجديد والتزامات البرنامج الحكومي

الرهانات الوطنية للتنمية قائمة على السياق الوطني ومستوحاة من الأجندة الأممية 2030

أهداف استراتيجية لتحديد مسار التنمية المستدامة في المغرب

مؤشرات قابلة للقياس تتلاءم مع الخصوصيات الوطنية، وذات قيم مرجعية وأهداف محددة.

رؤية الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة



الرهانات الوطنية للتنمية المستدامة



الأهداف الاستراتيجية



مؤشرات وغايات مُتلائمة مع الوضع في المغرب

المبادئ التوجيهية لإعادة صياغة الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة

استراتيجية تساهم في تحقيق توجهات النموذج التنموي الجديد ودمجها في الاستدامة

01

تعتمد منطق تقارب السياسات والاستراتيجيات العامة

02

تعبئة وإشراك جميع القطاعات المعنية (الإدارات، الجهات، القطاع الخاص، المجتمع المدني، المواطنون، وخاصة الشباب، إلخ)، مع مراعاة الأولويات الوطنية والخصائص الجهوية

03

ترتبط بأهداف قابلة للقياس (مؤشرات وأهداف) وأهداف قابلة للتحقيق

04

المرونة فيما يتعلق بالسياق الوطني والدولي القابل للتطوير

05

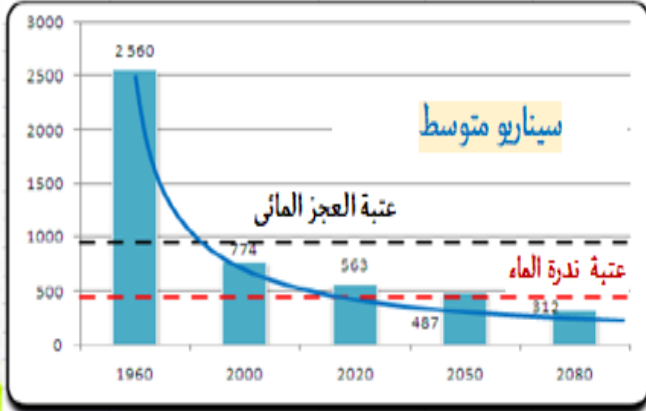
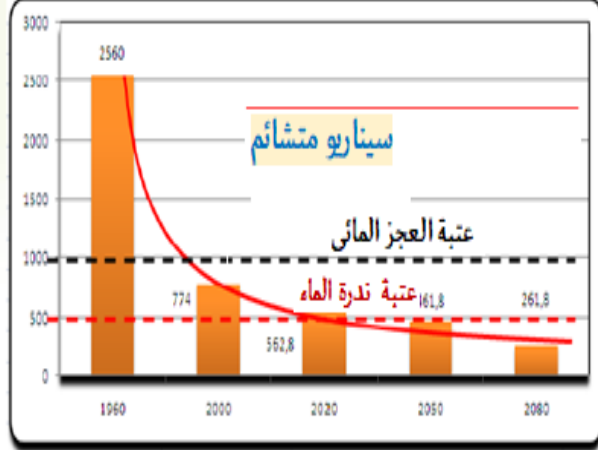
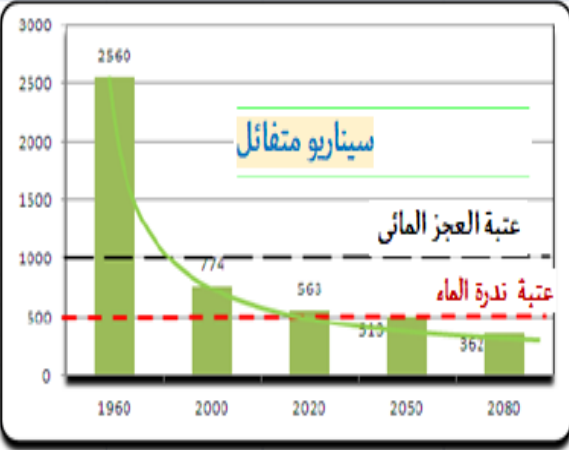
الأخذ بعين الاعتبار العراقيل التي تمت مواجهتها والمتوقعة لتنفيذها

06

السياسة المائية بالمغرب

الإكراهات والتحديات

التأثير على الموارد المائية
حصة الماء/السنة/الفرد



هشاشة المتزايدة لنظام المناخي المائي في المغرب

الموارد المائية محدودة ومتغيرة زمنيا وغير موزعة بشكل متساو مجاليا عبر التراب الوطني.

يقترن تناقص الموارد المائية وتقلباتها الطبيعية بالطلب المتزايد الذي يقدر بحوالي 16 مليار مر مكعب في السنة

يشكل القطاع الفلاحي فيه 87,3% والطلب على الماء الصالح للشرب 10,5%. ويمثل باقي الطلب احتياجات القطاع الصناعي والسياحي (حوالي 2.2%).

هذا الوضع يولد عجزا هيكليا في المياه يقدر بحوالي 3 مليارات م في السنة

من أجل تلبية الاحتياجات المائية المختلفة والتخفيف من آثار ضعف الواردات وتقلباتها السنوية، نهج المغرب سياسة طموحة بخصوص تعبئة وتدبير هذه الموارد.

خطط عمل المندرجة في المخطط الوطني للماء

ويمكن تقسيم خطط العمل إلى ثلاث دعائم :



3- حماية الموارد المائية والمحافظة على المجال البيئي والتقليل من الأخطار المرتبطة بالماء

- إضراع في تنفيذ البرنامج الوطني للتطهير السائل ومعالجة المياه العادمة
- إعداد مخطط وطني للتطهير السائل بالمجال القروي
- اعتماد تدبير تشاركي ومستدام للموارد المائية الجوفية في إطار تعاقدية



2- تنمية العرض المائي: تعبئة موارد مائية إضافية

- متابعة تعبئة المياه السطحية بالسدود عبر بناء ثلاثة سدود كبرى سنويا
- تحلية مياه البحر
- إعادة استعمال المياه العادمة المعالجة خاصة في الزراعة وسقي ملاعب الغولف والمساحات الخضراء.



1- التدبير المحكم للطلب على الماء وتحسين مستوى تجميعه

- تحسين مردودية شبكات توزيع الماء الصالح للشرب
- اقتصاد ماء الري من خلال اعتماد تقنيات توفير الماء.
- تجميع أفضل للموارد المائية المعبنة من خلال معدات هيدرولوجية في المناطق المتوفرة على السدود وتشجيع إنتاج الطاقة الكهرومائية.

خطط عمل المندرجة في المخطط الوطني للماء

ولوج الجميع إلى الماء الصالح للشرب

- الوسط الحضري : ارتفع معدل الربط المنزلي من 97.5% سنة 2016 إلى أكر من 98% سنة 2020
- المناطق القروية : ارتفعت نسبة الولوج إلى الماء الصالح للشرب في المناطق القروية من 14% سنة 1994 إلى 95% سنة 2015 لتصل 97.8% سنة 2020

تحسين مردودية شبكات توزيع الماء الصالح للشرب

مكنت الجهود التي بذلها مختلف المتدخلين في هذا المجال من تحسين نسبة المردودية على الصعيد الوطني من 73.5% سنة 2016 إلى 76% سنة 2019.

ولوج الجميع إلى خدمات التطهير السائل المحسنة

منذ انطلاق البرنامج الوطني للتطهير السائل المندمج سنة 2006 ، تم إنجاز العديد من المشاريع :

- نسبة الربط بشبكة التطهير السائل بلغت 82% مقابل 70% سنة 2005)،
- نسبة معالجة المياه العادمة بلغت 56% (مقابل 8% سنة 2005) (400 مليون م³ في السنة)،
- إنجاز 152 محطة لمعالجة المياه العادمة منها 8 قنوات بحرية
- إنجاز 64 محطة للمعالجة مزودة بالنظام الثلاثي لمعالجة المياه العادمة.

خطط عمل المندرجة في المخطط الوطني للماء

تعبئة المياه غير التقليدية

- تبلغ الطاقة الإنتاجية الإجمالية (2021) لمحطات تحلية مياه البحر 156470 م³ في اليوم:
- 6 محطات لتوفير احتياجات مياه الشرب و حطتين لتلبية الاحتياجات الصناعية لمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط (الجرف الأصفر والعيون) بطاقة 26.4 مليون م³ في السنة.
- 5 محطات أخرى قيد الإنشاء: محطتان لمياه الشرب (العيون وطرفاية)، محطة للاحتياجات الصناعية لمجموعة المكتب الشريف للفوسفاط بالعيون ومحطة مشتركة بأكادير لمياه الشرب والسقي ومحطة للسقي بالداخل.
- مشروع لإنشاء محطة لتحلية مياه البحر في جهة الدار البيضاء-سطات

تحلية مياه البحر

إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة بلغ حجم المياه العادمة المعالجة والمعبأة لإعادة الاستخدام، 71 مليون م³ سنة 2020 .

ترشيد استهلاك الماء الري تم اعتماد ثلاثة برامج هيكلية رئيسية:

- البرنامج الوطني لاقتصاد مياه الري: منذ انطلاق البرنامج وصلت المساحة الإجمالية المجهزة بنظام الري بالتنقيط إلى 635.000 هكتارا
- برنامج توسيع الدوائر السقوية في سافلة السدود: بلغت الإنجازات التراكمية للبرنامج حوالي 82.530 هكتار
- برنامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مجال الري

مكنت برامج ترشيد استهلاك الماء الري من تجهيز 873.049 هكتارا بزيادة قدرها 16,4% مقارنة بسنة 2019. كما تم اقتصاد أكثر من ملياري متر مكعب من مياه السقي.

النموذج الطاقى المغربى

اعتماد نموذج وطني للطاقة منذ سنة 2009 يستند إلى تطوير مصادر الطاقة المتجددة وتعزيز النجاعة الطاقية الطاقة

4 أهداف أساسية

تأمين الإمدادات وتوافر
الطاقة

تعميم الحصول على
الطاقة بأسعار تنافسية

التحكم في الطلب

الحفاظ على البيئة

5 توجهات استراتيجية

مزيج طاقي متنوع ومحسن حول خيارات تكنولوجية موثوقة وتنافسية

تعبئة الموارد الوطنية للصعود بقوة في مجال الطاقات المتجددة

جعل النجاعة الطاقية أولوية وطنية

تعزيز التكامل الجهوي في المجال

التنمية المستدامة

تهدف هذه الاستراتيجية إلى زيادة حصة الطاقات المتجددة في المزيج الكهربائي إلى أكثر من 52 % في أفق سنة 2030

آليات لمواكبة الانتقال الطاقى

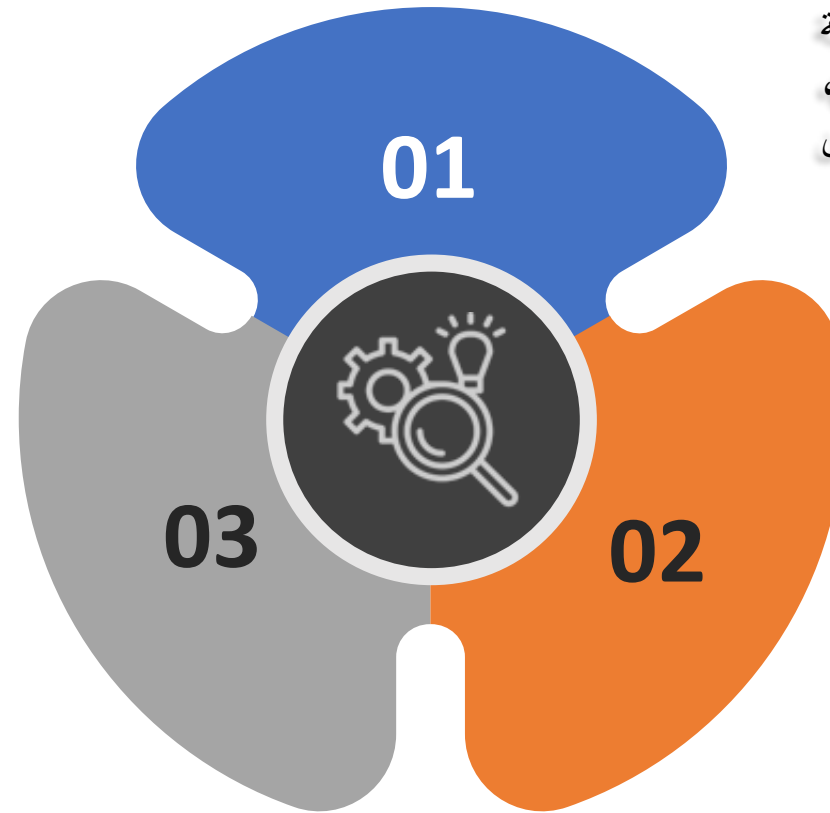
تحسين مناخ الأعمال، تبسيط المساطر، تعزيز الشفافية، ضمان الولوج الى المعلومة، تعزيز الإنتاج اللامركز، الاندماج الصناعى وتقوية القدرات الوطنية).

مشروع القانون 19-40 المغير والمتمم
للنانون 09-13 المتعلق بالطاقات المتجددة

- الوكالة المغربية للطاقة المستدامة (مازن)
- الوكالة المغربية للنجاعة الطاقية
- معهد الابحاث فى الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة
- وكالة وطنية مستقلة لضبط قطاع الكهرباء



البحث والتطوير والابتكار في مجال الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية



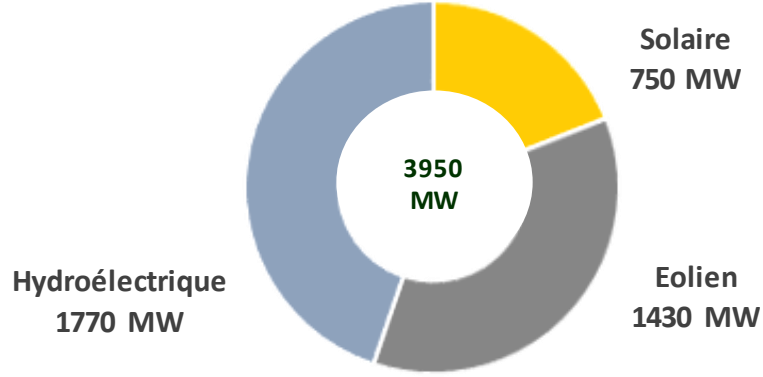
الشروع في استغلال منصة البحث والتطوير للطاقة الخضراء (210 مليون درهم) وبناء منصة أخرى خاصة بالبنائيات الخضراء والشبكات الذكية (252 مليون درهم)، والشروع في تطوير منصات أخرى (أكثر من 500 مليون درهم).

اعتماد استراتيجية جديدة في مجال البحث والتطوير للفترة 2021-2030، تهدف بالأساس ترسيخ مكانة المغرب على المستوى الدولي في مجال الانتقال الطاقوي، وكذا التركيز على مواضيع ذات الأولوية للمنظومة الطاقوية الوطنية.

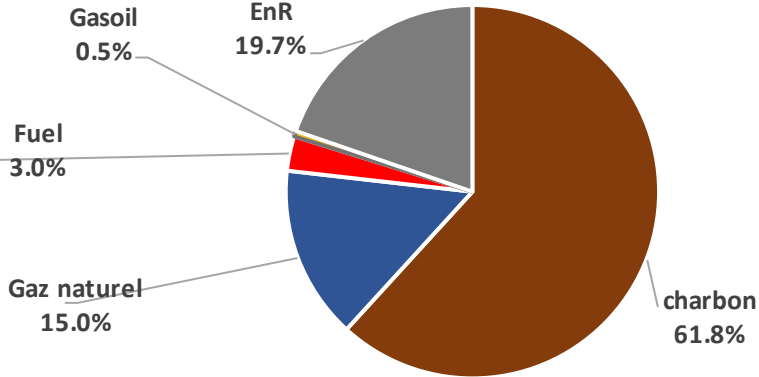
مواكبة أكثر من 60 مشروعا للبحث والتطوير (70% منها توفر مؤهلات هامة للتطوير والتممين)، بغلاف مالي يناهز 285 مليون درهم منها، 47% ممولة من طرف معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة والباقي من طرف الفاعلين الصناعيين والتعاون الدولي

أكثر من 100 مشروع منجز أو في طور التطوير

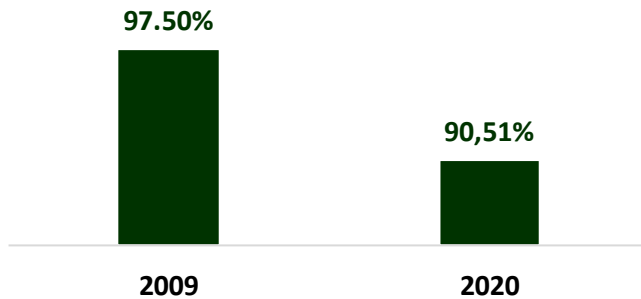
3950 MW من الطاقات المتجددة أي 37% من إجمالي القدرة الكهربائية



الطاقات المتجددة تغطي 20% من الطلب على الكهرباء



تقليص التبعية
الطاقية



مبادرات لتسريع الانتقال الطاقى

◆ برنامج يهم قدرة إجمالية تبلغ 400 ميغاواط لإنجاز مشاريع من الطاقة الشمسية الفتوضوية

◆ خارطة الطريق الوطنية للطاقة الهيدروجينية

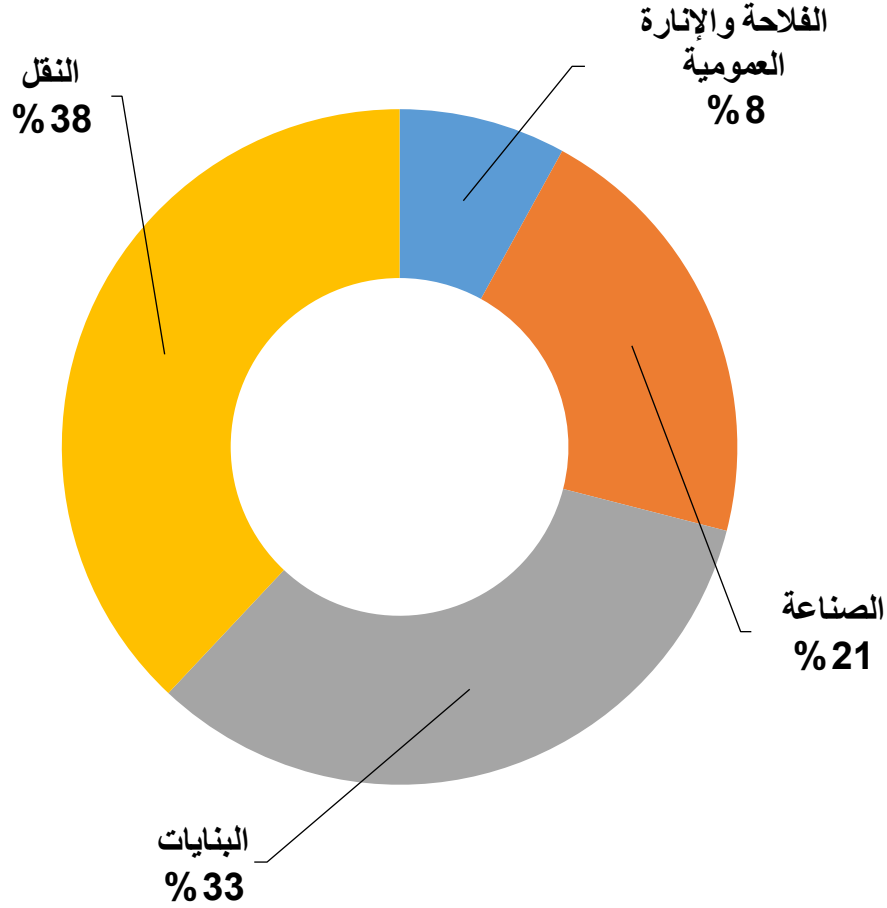
◆ خارطة طريق وطنية للثمين الطاقى للكتلة الحيوية

◆ برنامج لتزويد المناطق الصناعية بطاقة كهربائية نظيفة وخاصة المتجددة

◆ تزويد محطات تحلية مياه البحر بالجوء إلى الطاقات المتجددة

◆ خارطة طريق لتطوير طاقة التيارات البحرية

النجاعة الطاقية



الاستهلاك الطاقى يقدر بحوالي 20% في أفق 2030
جرد 80 تدبيرا استمكن من تحقيق اقتصاد في

- ◀ احترام المشاريع الاستثمارية الجديدة لمبادئ النجاعة الطاقية.
- ◀ إدماج إلزامية احترام النجاعة الطاقية على مستوى النفقات العمومية والبرامج المستفيدة من دعم الدولة.
- ◀ هيكلة وتطوير المهن المتعلقة بالنجاعة الطاقية.
- ◀ جعل النجاعة الطاقية في صلب اهتمامات المهنيين والمواطنين.
- ◀ تقوية القدرات المالية والمؤسسية وتقييم برامج النجاعة الطاقية.

MINISTÈRE DE LA TRANSITION ÉNERGÉTIQUE ET DU
DÉVELOPPEMENT DURABLE

المملكة المغربية
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⴳⴷⴰⵢ
Royaume du Maroc



وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⴳⴷⴰⵢ ⵏ ⵍⵎⴰⴳⴷⴰⵢ ⵏ ⵍⵎⴰⴳⴷⴰⵢ ⵏ ⵍⵎⴰⴳⴷⴰⵢ

شكرا على حسن إصغائكم